

An Economic Study About Individual Annual Non-Food Expenditure Items at El-Sharkia Governorate

Dif, A. E. A .

Agri, Econ, Resh, Instit. Agri, Reash, Center .

دراسة اقتصادية لبنود الإنفاق الفردي السنوي غير الغذائي بمحافظة الشرقية

عبد المنعم السيد عبد الفتاح ضيف

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

الملخص

لقد شهد الاقتصاد المصري عادة والقطاع الزراعي خاصة باعتباره الركيزة الأساسية للاقتصاد القومي وقاطرة التنمية المستدامة في مصر العديد من السياسات والبرامج الإصلاحية وذلك لمواكبة التطورات والمتغيرات في الاقتصاد العالمي، ولقد أفرزت سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي العديد من الآثار منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي مما أثر على كافة قطاعات الاقتصاد القومي وخاصة ما يؤثر فيها علي الدخل والإنفاق والادخار. وتشير نتائج الدراسات السابقة إلي وجود العديد من البحوث والدراسات في مجال الإنفاق الغذائي في حين يوجد ندرة في دراسات وبحوث الإنفاق غير الغذائي، ولقد استهدفت الدراسة علاقة بين الدخل والإنفاق والادخار من جانب والإنفاق الغذائي من جانب آخر وأخيراً بنود الإنفاق غير الغذائي. واعتمدت الدراسة علي بيانات ثانوية منشورة من عدة جهات وأخرى بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان صممت خصيصاً وقد اعتمدت علي الأسلوبين الوصفي والكمي في تحليل البيانات وعرض ما توصلت إليه من نتائج. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: (1) تبين أن الدخل الأسري السنوي بلغ 24235.7 جنيهاً سنوياً، في حين بلغ الإنفاق الكلي السنوي للأسرة 23560.9 جنيهاً سنوياً أي أن المدخرات الأسرية بلغت 674.8 جنيهاً سنوياً للعينة ككل. كما أن الإنفاق الغذائي للفرد بلغ 1998.5 جنيهاً سنوياً تمثل 47%، في حين بلغ الإنفاق غير الغذائي حوالي 2251.5 جنيهاً تمثل 53% وذلك من إجمالي الإنفاق الفردي الكلي والبالغ حوالي 4250.7 جنيهاً سنوياً. (2) بدراسة بنود الإنفاق غير الغذائي تبين أنها بلغت أقصاها في السكن ومستلزماته حيث بلغت 546.02 جنيهاً تمثل 24.2% يليها الإنفاق علي التعليم بمستوياته المختلفة حيث بلغت 411.4 جنيهاً تمثل 18.3%، ثم يليه الإنفاق علي الأعياد والمناسبات حيث بلغت 370.7 جنيهاً تمثل نحو 16.5% يضاف إلي ما سبق الإنفاق علي كل من الكساء والصحة والمواصلات حيث بلغت 336 جنيهاً، 230 جنيهاً، 201 جنيهاً سنوياً، تمثل 15%، 10.2%، 8.9% علي الترتيب، وانخفض الإنفاق غير الغذائي ليصل أدناه في الترفية حيث بلغ 158 جنيهاً للفرد يمثل 7% من إجمالي الإنفاق غير الغذائي سنوياً للفرد حيث بلغ 2252 جنيهاً سنوياً. (3) بمقارنة الإنفاق غير الغذائي للفرد سنوياً تبين أن ارتفع في الحضر ليلين 3223.9 جنيهاً سنوياً، وانخفض في الريف ليلين 1862.6 جنيهاً سنوياً، وهذا يعني أن متوسط الإنفاق غير الغذائي للفرد سنوياً بالجنية في الريف يمثل حوالي 58% من مثيله في الحضر. كما أنه بمقارنة الإنفاق الفردي السنوي وفقاً لحجم الأسرة تبين أنه ارتفع ليصل أقصاه في الأسرة صغيرة حيث بلغ 3406 جنيهاً سنوياً عليها الأسرة المتوسطة حيث بلغ 2185 جنيهاً سنوياً، وانخفض ليصل أدناه في الأسرة الكبيرة حيث بلغ 1406.6 جنيهاً سنوياً. وهذا يعني أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل الإنفاق غير الغذائي للفرد سنوياً. حيث يمثل في الأسرة الكبيرة حوالي 41.2% من مثيله في الأسر الصغيرة. (4) تشير نتائج المرونة الاتفاقية إلي أنه علي مستوي العينة ككل فإن كل من الإنفاق علي الترفية والأعياد والمناسبات يعتبر كمالي، وكذلك التعليم في الريف وهذا يوضح قلة الاهتمام بتعليم الأبناء في الريف.

تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة العديد من التغيرات في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك للمستويات الثلاث العالمي والإقليمي والمحلي. ولكي تساير الدول النامية ومنها مصر تلك التطورات والتغيرات فقد اتخذت بإحداث تغييرات هيكلية في المجالات السابقة ومن أهمها المجال الاقتصادي وذلك من خلال انتهاز حزم متعاقبة من السياسات والبرامج الإصلاحية عامة وفي مجال القطاع الزراعي خاصة والذي يعتبر الركيزة الأساسية للاقتصاد القومي المصري وقاطرة التنمية الاقتصادية المستدامة. ولقد أفرزت السياسات والبرامج الإصلاحية العديد من الآثار والتي أثرت علي كافة القطاعات والمتغيرات الاقتصادية في مصر إلا أنه يأتي في مقدمتها إحداث تغييرات ملحوظة في كل من الدخل والإنفاق وبالتالي المدخرات للأسرة ولل فرد علي السواء. وفي الوقت الذي يؤثر الإنفاق الكلي للأسرة ولل فرد علي العديد من البنود إلا أنه يمكن تقسيم تلك البنود إلي قسمين رئيسيين وهما الإنفاق الغذائي والإنفاق غير الغذائي، وتشير نتائج البحوث والدراسات السابقة إلي كثرة الدراسات التي تم إجراؤها علي هيكل بنود الإنفاق الغذائي وفي المقابل ندرة البحوث والدراسات التي أجريت علي بنود الإنفاق غير الغذائي إلا أنهما معا وبالمقارنة بالدخل للأسرة والفرد يؤثران علي المدخرات الأسرية والفردية علي السواء، ولذلك تهتم الدراسة بمقارنة كل من الإنفاق الغذائي وغير الغذائي والأهمية النسبية لكل منها بالمقارنة بالإنفاق الكلي للفرد سنوياً، ثم دراسة بنود الإنفاق غير الغذائي والتي تشمل كل من السكن ومستلزماته والتعليم بمراحله المختلفة والصحة والعلاج والمواصلات والكساء والترفيه والأعياد والمناسبات.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فيما أفرزته السياسات والبرامج الإصلاحية للاقتصاد القومي عامة والقطاع الزراعي خاصة من آثار أدت بدورها إلي حدوث تغييرات وتشوهات وخلل في كل من الدخل والإنفاق بشقيه الغذائي وغير الغذائي وأخيراً المدخرات مما أدى ذلك إلي إحداث تغييرات واضحة في هيكل بنود الإنفاق عامة والغذائي وغير الغذائي خاصة وبنود الإنفاق

تعتبر محافظة الشرقية من أكبر محافظات الجمهورية بعد القاهرة والجيزة من حيث عدد السكان، حيث بلغت نسبة سكانها عام 2014 حوالي 7.4% من سكان الجمهورية⁽¹⁾، كما تعتبر الشرقية محافظة ريفية وبها أحجام مختلفة للأسرة الريفية، ومن منطلق مبدأ البحث العلمي في خدمة قضايا المجتمع لذا تم اختيار محافظة الشرقية ليسهل علي الباحث الحصول علي البيانات المطلوبة للبحث وتم اختيار ثلاثة مراكز بالمحافظة

الحجم (عدد أفراد الأسرة يتراوح من 6-8 فردا)، 21 أسرة كبيرة الحجم (عدد أفراد الأسرة 9 فردا فأكثر) ⁽¹⁾. كما يشير الجدول إلي أن متوسط الدخل الأسري السنوي بالجنية للعينة بلغ 24273.7 جنيها سنويا، في حين بلغ الأنفاق الكلي للأسرة بالجنية نحو 23560.9 جنيها سنويا، وهذا يعني أن المدخرات الأسرية السنوية بلغت نحو 674.8 جنيها سنويا، ويختلف الدخل والإنفاق والمدخرات الأسرية السنوية بالجنية ⁽³⁾ وفقا لمحاور الدراسة.

كما تبين من الجدول أن متوسط الإنفاق غير الغذائي الفردي علي مستوى عينة الدراسة بلغ نحو 2251.5 جنيها للفرد سنويا، ويمثل حوالي 53% من متوسط الأنفاق الكلي السنوي للفرد والذي بلغ نحو 4250.7 جنيها. ومن نفس الجدول يتضح أن متوسط الإنفاق غير الغذائي يختلف بين الريف والحضر، وكذلك يختلف وفقا لحجم الأسرة، حيث اتضح ارتفاع النسبة بالريف عن الحضر وارتفع أيضا ليصل أقصاه في الأسر صغيرة الحجم ثم يليها الأسر كبيرة الحجم، ثم انخفض ليصل أدناه في الأسر متوسطة الحجم.

وهي مركز كفر صقر يمثل قطاع شمال المحافظة ومركز ديرب نجم ويمثل قطاع الوسط ومركز بلبليس ويمثل قطاع الجنوب وتم اختيار عمدي لكل مركز منه مدينة وقريتين أحدهما قرية أم والثانية قرية صغيرة (عزبة أو كفر) وعلى ذلك تم اختيار مدينة كفر صقر وقرتي حانوت وعزبة نايف من مركز كفر صقر، ومن مركز ديرب نجم تم اختيار مدينة ديرب نجم وقرتي العسايد والمنحريت، ومن مركز بلبليس تم اختيار مدينة بلبليس وقرتي إنشاص الرمل وقرية بير عمارة، وبشكل عشوائي تم اختيار 16 أسرة من كل مدينة و 12 أسرة من كل قرية وبالتالي بلغ عدد المشاهدات 120 أسرة (مشاهدة) لتمثيل الحضر والريف بالدراسة.

توصيف عينة الدراسة:
توضح نتائج جدول (1) هيكل الدخل والإنفاق بشقية الغذائي وغير الغذائي للأسرة والفرد السنوي بعينة الدراسة الميدانية عام 2015/2014 ومنها تبين أن عدد أسر العينة (المشاهدات) بلغ حوالي 120 أسرة موزعة وفق الموقع الجغرافي إلي 48 أسرة بالحضر و 72 أسرة بالريف، وبالنسبة لحجم الأسرة فقد بلغ عدد الأسر صغيرة الحجم 48 أسرة (عدد أفراد الأسرة يتراوح من 2-5 فردا)، 51 أسرة متوسطة

جدول (1) هيكل الدخل والإنفاق بشقية الغذائي وغير الغذائي للأسرة والفرد بعينة الدراسة الميدانية لعام 2015/2014

البيان	وفقا للموقع الجغرافي			وفقا لحجم الأسرة		
	حضر	ريف	صغيرة	متوسطة	كبيرة	متوسط العينة
عدد المشاهدات (الأسر)	48	72	48	51	21	120
متوسط الدخل الأسري الكلي بالجنية	25450	23426.2	23210	22838.9	29750	24235.7
متوسط الإنفاق الأسري الكلي بالجنية	25409.3	22328.6	21757.4	23360.3	28270.7	23560.9
متوسط المدخرات الأسرية بالجنية ⁽¹⁾	40.7	1097.5	1452.6	(521.4)	1479.3	674.8
متوسط الإنفاق الغذائي الفردي السنوي جنيه	2607.7	1772.3	1422.5	1937	1422.0	1998.5
% من الإنفاق الكلي الفردي السنوي ⁽²⁾	64.4	48.8	22.9	47	33.7	47
متوسط الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي جنيه	2076.1	1862.6	4739.9	2185.4	2809.2	2251.5
% من الأنفاق الكلي الفردي السنوي ⁽²⁾	35.6	51.2	77.1	53	66.3	53
متوسط الإنفاق الكلي الفردي السنوي جنيه	5831.7	3634.9	6216.4	4122.4	4231.7	4250.7
% الكلي	100	100	100	100	100	100

(1) ناتج طرح الأنفاق الكلي السنوي بالجنية من الدخل الكلي السنوي بالجنية للأسرة.
(2) نسبة ما يمثلته الأنفاق الغذائي وغير الغذائي من إجمالي الأنفاق الكلي للفرد سنويا بالجنية * الأرقام بين قوسين تشير إلي أرقام سالبة.
المصدر: حسب من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية لعام 2015/2014.

156.6، 128.6 جنيها علي الترتيب بما يعادل حوالي 10%، 8.4%، 6.9% علي الترتيب من إجمالي الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي في الريف والذي بلغت قيمته 1862.6 جنيها.

أما بدراسة بنود الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي بحضر محافظة الشرقية وفق الدراسة الميدانية ⁽⁷⁾ تبين أن أعلى تلك البنود هي الإنفاق علي السكن ومستلزماته حيث بلغ حوالي 800.7 جنيها يمثل حوالي 24.8%، يليه الإنفاق علي التعليم حيث بلغ متوسطه 526.7 جنيها يمثل حوالي 16.3%، يليه الإنفاق علي الأعياد والمناسبات حيث بلغ متوسطه 514.9 جنيها بنسبة 16%، ثم يليه الإنفاق علي الكساء بمتوسط بلغ 508.7 جنيها تمثل 15.8%، أما أقل مستوى من الأنفاق في الحضر بمحافظة الشرقية فكان الأنفاق علي الصحة والمواصلات والترفيه حيث بلغ متوسطاتها حوالي 335.2، 308.2، 229.5 جنيها تمثل حوالي 10.4%، 9.56%، 7.12% علي الترتيب من إجمالي الأنفاق غير الغذائي الفردي السنوي في حضر محافظة الشرقية والتي بلغت حوالي 3224 جنيها.

وبمقارنة الأهمية النسبية للأنفاق الفردي السنوي علي المجموعات غير الغذائية بين الريف والحضر تبين أن كل من الأنفاق علي السكن ومستلزمات والتعليم والكساء والصحة أعلى في الحضر عن الريف.

وبتحليل التباين بين بنود الإنفاق غير الغذائي وبين الموقع الجغرافي (ريف وحضر) أوضحت نتائج جدول (3) أنه يوجد فروق معنوية إحصائيا بين بنود الإنفاق غير الغذائي والموقع الجغرافي عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يعني أن الاختلافات بين بنود الإنفاق غير الغذائي والموقع الجغرافي لا ترجع إلي الصدفة وإنما هي فروق حقيقية، حيث أن بنود الإنفاق غير الغذائي يختلف في الريف عن الحضر.

هيكل بنود الأنفاق غير الغذائي الفردي السنوي بعينة الدراسة:
يشمل الإنفاق الفردي السنوي شقين رئيسيين وهما الإنفاق الغذائي والذي يشمل الإنفاق علي العديد من المجموعات السلعية الغذائية المختلفة⁽⁸⁾، والإنفاق غير الغذائي والذي يشمل الإنفاق علي السكن ومستلزماته والصحة والتعليم وغيرها. وتشير بيانات جدول (2) إلي أن متوسط الإنفاق غير الغذائي للفرد بعينة الدراسة الميدانية بلغ حوالي 2252.5 جنيها/سنه يمثل حوالي 53% من متوسط إجمالي الأنفاق الفردي السنوي علي مستوى عينة الدراسة الميدانية والذي بلغ نحو 4250.7 جنيها، وتبين أن الإنفاق علي السكن ومستلزماته هي الأعلى إنفاقا بين المجموعات غير الغذائية حيث بلغ متوسطه حوالي 546 جنيها للفرد سنويا بنسبة 24.2%، يليه الإنفاق علي التعليم حيث بلغ حوالي 411.1 جنيه بنسبة 18.3%، ثم الإنفاق علي الأعياد والمناسبات وقدر بحوالي 370.7 جنيها للفرد سنويا بنسبة 16.5%، ثم الإنفاق علي الكساء بمتوسط بلغ حوالي 336 جنيها للفرد سنويا، بنسبة 14.9% وأخيرا الإنفاق علي المواصلات والترفيه حيث بلغ حوالي 359.7 جنيها معا للفرد سنويا ويمثل نحو 15.9% وذلك من إجمالي الأنفاق غير الغذائي بعينة الدراسة.

هيكل بنود الأنفاق غير الغذائي الفردي السنوي وفقا للموقع الجغرافي:
بدراسة بنود الأنفاق غير الغذائي الفردي السنوي بريف عينة الدراسة الميدانية تبين أن أعلى تلك البنود هو الأنفاق علي السكن ومستلزماته حيث بلغ متوسطه نحو 442.5 جنيها يمثل حوالي 23.8%، يليه الأنفاق علي التعليم بمتوسط بلغ 369.2 جنيها يمثل حوالي 19.8%، ثم الأنفاق علي الأعياد والمناسبات بمتوسط بلغ 314 جنيها يمثل حوالي 16.9%، ثم الأنفاق علي الكساء بمتوسط بلغ 264.7 جنيها يمثل حوالي 14.2%. أما أقل مستوى من الأنفاق في الريف بمحافظة الشرقية فهي هي الصحة والمواصلات والترفيه حيث بلغ متوسطاتها كالتالي 186.8،

جدول (2): متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنية والأهمية النسبية له في حضر وريف عينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية خلال العام 2015 /2014

بنود الإنفاق	إجمالي العينة		الحضر		الريف	
	(1) (%)	(2) (%)	(1) (%)	(2) (%)	(1) (%)	(2) (%)
أولاً: الإنفاق الغذائي:	1998.46	47.01	2607.67	44.72	1772.34	48.76
ثانياً: الإنفاق غير الغذائي:						
(1) السكن ومستلزماته:	546.02	12.84	800.69	24.83	442.53	23.76
(2) التعليم:	411.14	9.67	526.72	16.34	369.24	19.82
(3) الصحة:	229.63	5.40	335.24	10.40	186.82	10.03
(4) الكساء:	335.98	7.90	508.69	15.78	264.73	14.21
(5) المواصلات:	201.03	4.73	308.20	9.56	156.59	8.41
(6) الترفيه:	157.68	3.71	229.51	7.12	128.60	6.90
(7) الأعياد والمناسبات:	370.72	8.72	514.92	15.97	314.03	16.86
جملة الإنفاق غير الغذائي:	2252.22	52.98	3223.97	55.28	1862.55	100
إجمالي الإنفاق الفردي السنوي:	4250.68	100	5831.65	100	3634.89	100

(1) منسوبة لجملة الإنفاق غير غذائي. (2) منسوبة لإجمالي الإنفاق الكلي. المصدر: حسب من بيانات استمارة لعينة الدراسة الميدانية للعام 2015/2014.

جدول (3) نتائج تحليل التباين في اتجاهين بين بنود الإنفاق غير الغذائي والموقع الجغرافي بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية لعام 2015 /2014

مصدر التباين	مجموع مربعات القيم	درجات الحرية	متوسط مربعات القيم	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية
بنود الإنفاق غير الغذائي	277206.3	6	46201.5	**12.79	4.28
الموقع الجغرافي	132392.3	1	132392.3	**36.69	5.99
الخطأ	216820.1	6	3613.68		
الإجمالي	431280.7	13			

(**) معني عند مستوى معنوية (0.01). المصدر: حسب من بيانات جدول (2) بالدراسة.

الغذائي للفرد سنويا في الأسر المتوسطة العدد والذي بلغ نحو 2185.4 جنيها.

الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي وفقا لحجم الأسرة:

يوضح جدول (4) متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنية وفقا لحجم الأسرة بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية عام 2015، علي ضوء أن الأسرة الصغيرة يتراوح عددها (2-5 فرد)، والأسرة المتوسطة (6-8 فرد) أما الأسرة الكبيرة فيتراوح عددها (9 فرد فأكثر) وقد تبين الآتي:

وبدراسة بنود الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي في الأسر الكبيرة العدد بعينة الدراسة الميدانية تبين أن بند الإنفاق علي التعليم حيث بلغ نحو 329 جنيها يمثل نحو 23.4%، يليه الإنفاق علي السكن ومستلزماته والذي بلغ نحو 319.9 جنيها ويمثل نحو 22.8%، ثم الإنفاق علي الأعياد والمناسبات والذي بلغ نحو 244.2 جنيها ويمثل نحو 17.4%، ثم الإنفاق علي الصحة والكساء والذي بلغ نحو 155.5 جنيها، 155 جنيها لكل منها ويمثلان نحو 11% لكل منها. وذلك من إجمالي قيمة الإنفاق غير الغذائي للفرد سنويا في الأسر كبيرة العدد والذي بلغ قيمته حوالي 1404.6 جنيها.

بدراسة بنود الإنفاق غير الغذائي، الفردي السنوي في الأسر الصغيرة العدد بعينة الدراسة الميدانية تبين أن بند الإنفاق علي السكن ومستلزماته يعتبر أعلى بنود الإنفاق والذي بلغ حوالي 740.4 جنيها يمثل 21.7%، يليه الإنفاق علي التعليم والذي بلغ حوالي 659.2 جنيها يمثل 19.4%، ثم الإنفاق علي الكساء والذي بلغ حوالي 566.3 جنيها يمثل 16.6%، يليه الإنفاق علي الأعياد والمناسبات والذي بلغ حوالي 539.8 جنيها يمثل 15.9% وذلك من إجمالي الإنفاق غير الغذائي للفرد سنويا في الأسرة الصغيرة، العدد والذي بلغ قيمته حوالي 3406.1 جنيها.

وبمقارنة الأهمية النسبية لبنود الإنفاق الفردي السنوي علي البنود غير الغذائية بين أحجام الأسر الثلاثة موضوع الدراسة تبين أن بنود الإنفاق علي السكن ومستلزماته هي الأعلى بين الأسر الصغيرة والمتوسطة، بينما في الأسر الكبيرة يعتبر التعليم في المرتبة الأولى لبند الإنفاق علي التعليم، بينما بنود الإنفاق الفردي علي المواصلات والترفيه هي أقل البنود بين الأسر الثلاثة المدروسة.

وبدراسة بنود الإنفاق غير الغذائي الفردي سنوي في الأسر المتوسطة العدد بعينة الدراسة الميدانية فقد تبين أن بند الإنفاق علي السكن ومستلزماته يصل إلي حوالي 593.6 جنيها يمثل نحو 27.2% يليه الإنفاق علي الأعياد والمناسبات والذي بلغ حوالي 362.6 جنيها بنسبة 16.6%، ثم بند الإنفاق علي التعليم والذي بلغ حوالي 343.8 جنيها ويمثل نحو 15.7%، ثم بند الإنفاق علي الكساء والذي بلغ نحو 330.8 جنيها ويمثل حوالي 15.1%. وذلك من إجمالي قيمة الإنفاق غير

وبإجراء تحليل التباين بين بنود الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي وبين حجم الأسرة، تبين من نتائج جدول (5) وجود فروق معنوية إحصائيا بين بنود الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي وبين حجم الأسرة وذلك عند مستوي معنوية (0.01) أي أن هناك فروق ملموسة بين الإنفاق الفردي السنوي وبين حجم الأسرة المدروسة.

جدول (4): متوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنية والأهمية النسبية لها وفقا لحجم الأسرة بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية خلال العام 2015 /2014

بنود الإنفاق غير الغذائي	الأسرة الصغيرة		الأسرة المتوسطة		الأسرة الكبيرة	
	(1) (%)	(2) (%)	(1) (%)	(2) (%)	(1) (%)	(2) (%)
أولاً: الإنفاق الغذائي:	2810.35	45.21	1936.99	49.99	1422.50	50.32
ثانياً: الإنفاق غير الغذائي:						
(1) السكن ومستلزماته:	740.35	11.91	593.62	27.16	319.90	22.77
(2) التعليم:	659.18	10.60	343.79	15.73	329.00	23.42
(3) الصحة:	314.90	5.06	232.82	10.65	155.50	11.07
(4) الكساء:	566.33	9.11	330.82	15.14	155.17	11.05
(5) المواصلات:	262.04	4.21	254.82	11.66	75.00	5.34
(6) الترفيه:	323.47	5.20	86.35	3.95	125.83	8.96
(7) الأعياد والمناسبات:	539.80	8.68	362.59	16.59	244.17	17.38
جملة الإنفاق غير الغذائي:	3406.06	54.79	2185.41	53.01	1404.57	100
إجمالي الإنفاق الفردي السنوي:	6216.41	100	5122.40	100	2827.07	100

(1) منسوبة لجملة الإنفاق غير غذائي. (2) منسوبة لإجمالي الإنفاق الكلي. المصدر: حسب من بيانات استمارة لعينة الدراسة الميدانية للعام 2015/2014.

جدول (5) نتائج تحليل التباين في اتجاهين بين بنود الإنفاق غير الغذائي والموقع الجغرافي بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية لعام 2015/2014

مصدر التباين	مجموع مربعات القيم	درجات الحرية	متوسط مربعات القيم	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية
بنود الإنفاق غير الغذائي	344070.2	6	57395.1	**10.19	3.0
حجم الأسرة	289972.0	2	144986.0	**25.77	3.89
الخطأ	67519.05	12	5626.63		
الإجمالي	701561.7	20			

(**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01).
المصدر: بيانات جدول (4) بالدراسة.

معنوية (0.01) هذا ولم تثبت المعنوية الإحصائية لباقي بنود الإنفاق غير الغذائي محل الدراسة.

وبمقارنة المرونات الانفاقية لبنود الإنفاق الفردي غير الغذائي موضع الدراسة بين حضر وريف عينة الدراسة الميدانية تبين أن هناك أفتاق بين الحضر والريف علي أن الإنفاق علي السكن ومستلزماته إنفاق ضروري بينما الأفتاق علي الأتعليم ضروري في الحضر وغير ضروري في الريف.

(2) المرونة الانفاقية لبنود الإنفاق غير الغذائي وفقاً لحجم الأسرة.

بدراسة المرونة الانفاقية لبنود الإنفاق غير الغذائي وفقاً لجدول

(7) تبين الآتي:

في الأسرة الصغيرة: تبين أن المرونة الانفاقية أخذت الإشارة الموجبة في أغلب بنود الإنفاق غير الغذائي، مما يدل علي وجود علاقة طردية بين الإنفاق غير الغذائي والإنفاق علي تلك البنود ولكن بنسب متفاوتة بين بنود الإنفاق، ويتضح من الجدول ذاته أن المرونة الانفاقية كانت أقل من الواحد الصحيح لبنود السكن ومستلزماته والأتعليم والصحة والكساء والمواصلات مما يدل علي أنها بنود إنفاق ضرورية، أما بنود الترفية والأعياد والمناسبات كانت أكبر من الواحد الصحيح مما يدل علي أن هذه البنود غير ضروري الإنفاق عليها. وقد ثبت المعنوية الإحصائية لكلا من بنود الإنفاق التالية الأتعليم والأعياد والمناسبات عند مستوى معنوية 0.01، وعند 0.05 لبنود السكن ومستلزماته والترفيه بينما لم تثبت المعنوية الإحصائية لباقي البنود.

في الأسرة المتوسطة: يتضح من دراسة نتائج الجدول ذاته أن المرونة الانفاقية لبنود الإنفاق غير الغذائي أخذت الإشارة الموجبة في كل بنود الإنفاق غير الغذائي ولكن بنسب متفاوتة حسب بنود الإنفاق غير الغذائي مما يدل علي أن الزيادة في الإنفاق العام يقابله زيادة في الإنفاق علي تلك البنود.

ويتضح من الجدول أيضاً أن المرونة الانفاقية كانت أقل من الواحد الصحيح لبنود السكن ومستلزماته والأتعليم والصحة والكساء والمواصلات مما يدل علي أنها بنود إنفاق ضرورية بينما كانت أكبر من الواحد الصحيح لبنود الترفية والأعياد والمناسبات مما يدل علي أن الإنفاق علي هذه البنود غير ضروري. وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لكلا من بنود الإنفاق التالية: السكن ومستلزماته والأتعليم والأعياد والمناسبات عند مستوى معنوية 0.01 والصحة عند مستوى معنوية 0.05، بينما لم تثبت المعنوية الإحصائية لباقي بنود الإنفاق غير الغذائي علي باقي البنود. **بالنسبة للأسر الكبيرة:** تبين أن المرونة الانفاقية أخذت الإشارة الموجبة في أغلب بنود الإنفاق غير الغذائي مما يدل علي أن الزيادة في الإنفاق غير الغذائي يقابله زيادة في الإنفاق علي تلك البنود، وتشير نتائج الجدول أيضاً إلي أن المرونة الانفاقية كانت أقل من الواحد الصحيح لبنود السكن ومستلزماته والأتعليم والصحة والكساء والمواصلات مما يدل علي أنها ضرورية أما بالنسبة لبنود الترفية والأعياد والمناسبات كانت أكبر من الواحد الصحيح مما يدل علي أنها بنود غير ضرورية للإنفاق غير الغذائي، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لبند الإنفاق علي السكن ومستلزماته عند مستوى معنوية 0.01 ولبنود الأتعليم والكساء والأعياد والمناسبات عند مستوى 0.05.

وبمقارنة المرونات الانفاقية لبنود الأفتاق غير الغذائي بين الأحجام الثلاثة للأسر محل الدراسة تبين أن: إتفتت أحجام الأسر المدروسة الثلاثة علي أن بنود الإنفاق غير الغذائي علي بنود السكن ومستلزماته والأتعليم والصحة والمواصلات علي أنها بنود إنفاق ضرورية بينما بنود الإنفاق غير الغذائي علي الترفية والأعياد والمناسبات بنود غير ضرورية.

المرونة الانفاقية لبنود الإنفاق السنوي الفردي غير الغذائي بعينة الدراسة الميدانية:

يقصد بالمرونة الانفاقية مقدار الأتغير النسبي في الإنفاق علي البند غير الغذائي للأتغير النسبي في الإنفاق غير الغذائي علي البنود مجتمعة⁽⁴⁾، ويتم حساب المرونة الانفاقية كبديل عن المرونة الدخلية وذلك لصعوبة الحصول علي بيانات الدخل الأسري بشكل دقيق لأن كثير من الأسر تخفي حقيقة الدخل الأسري، وبالتالي يتم الأستعاضة عن الدخل بإجمالي الإنفاق الأسري⁽⁵⁾، وفي هذه الدراسة يتم حساب المرونة الانفاقية بأستخدام الدوال اللوغاريتمية المزوجة لحساب العلاقة بين إجمالي الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي كمأغير مستقل وبين الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي علي البنود الانفاقية المختلفة كمأغير تابع. وتشير البيانات الواردة في جدول (6) نتائج المرونة الانفاقية (الدالة اللوغاريتمية المزوجة) لبنود الإنفاق غير الغذائي في إجمالي عينة الدراسة الميدانية وفقاً للموقع الجغرافي في محافظة الشرقية لعام 2015، إلي أن المرونة الانفاقية لبنود محل الدراسة في إجمالي عينة الدراسة الميدانية أخذت الإشارة الموجبة في كل البنود مما يدل علي أن الزيادة في الإنفاق الكلي يقابله زيادة في الإنفاق علي تلك البنود المدروسة ولكن بنسب متفاوتة حسب نوعية كل بند من بنود الإنفاق غير الغذائي. وأن المرونة الانفاقية أقل من الواحد الصحيح لبنود الإنفاق علي السكن ومستلزماته والأتعليم والصحة والكساء والمواصلات أي أنها بنود إنفاق ضرورية. وأن المرونة الانفاقية أكبر من الواحد الصحيح لبنود الترفية والأعياد والمناسبات أي أنها بنود غير ضرورية، هذا وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لكلا من بنود السكن ومستلزماته والأتعليم والأعياد والمناسبات غير مستوي معنوية (0.01) ولبنود الصحة والترفيه عند مستوي معنوية (0.05)، هذا ولم تثبت المعنوية الإحصائية لباقي بنود الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي محل الدراسة.

(1) المرونة الانفاقية لبنود الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي وفقاً للموقع الجغرافي:

بدراسة المرونة الانفاقية لبنود الإنفاق غير الغذائي الفردي السنوي في حضر عينة الدراسة الميدانية يتضح من جدول (6) أن المرونة الانفاقية أخذت الإشارة الموجبة في كل بنود الإنفاق غير الغذائي مما يدل علي أن الزيادة في الإنفاق الكلي يقابله زيادة في الإنفاق علي تلك البنود ولكن بنسب متفاوتة تختلف من بند لأخر. ويوضح نفس الجدول أن المرونة الانفاقية الموجبة أقل من الواحد الصحيح مما يدل علي ضرورة الإنفاق علي هذه البنود، عدا الترفيه والأعياد والمناسبات لأن مرونتها أكبر من الواحد أي أن الإنفاق عليهما كمالياً، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لكل من السكن ومستلزماته والأتعليم والأعياد والمناسبات عند مستوى معنوية (0.01) وكلا من الصحة والترفيه عند مستوى معنوية (0.05) بينما لم تثبت المعنوية الإحصائية لباقي البنود. وبدراسة المرونة الانفاقية لبنود الإنفاق غير الغذائي في ريف عينة الدراسة الميدانية تبين أن المرونة الانفاقية أخذت الإشارة الموجبة في أغلب بنود الإنفاق مما يدل علي أن الزيادة في الإنفاق الكلي غير الغذائي يقابله زيادة في الإنفاق علي تلك البنود ولكن بنسب متفاوتة بين بنود الإنفاق، ويتضح أيضاً من الجدول أن المرونة الانفاقية كانت أقل من الواحد الصحيح مما يدخل علي أن الإنفاق ضروري علي بنود السكن ومستلزماته والصحة والكساء والمواصلات بينما أوضحت نتائج الجدول أن المرونة الانفاقية لبنود الإنفاق علي الأتعليم والترفيه والأعياد والمناسبات كانت المرونة الانفاقية أكبر من الواحد الصحيح بمعنى أن الإنفاق علي هذه البنود غير ضروري، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لكلا من السكن ومستلزماته والأتعليم والصحة والأعياد والمناسبات عند مستوي

جدول (6) نتائج المرونات الانفاقية (الدالة اللوغاريتمية المزدوجة) للإنفاق غير الغذائي وفقا للموقع الجغرافي بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية للعام 2014/2015.

م	بنود الإنفاق غير الغذائي	(α)	المرونة الانفاقية (β)	(R2)	للمنموذج (F)	المعنوية لمعامل الانحدار (t)
إجمالي	السكن ومستلزماته	1.892	0.607	0.87	228.9	** (15.130)
	التعليم	0.874	0.632	0.41	22.71	** (4.765)
	الصحة	(0.455)	0.932	0.16	6.24	* (2.498)
	الكساء	2.655	0.114	0.007	0.24	0.625
	المواصلات	2.03	0.294	0.08	2.91	1.705
	الترفيه	(6.811)	2.298	0.12	4.52	* (2.126)
الحضر	الأعياد والمناسبات	(17.429)	4.720	0.29	1.66	** (3.696)
	السكن ومستلزماته	(0.129)	0.882	0.67	26.87	** (15.130)
	التعليم	0.781	0.655	0.33	6.32	** (4.765)
	الصحة	0.023	0.770	0.51	13.45	* (2.498)
	الكساء	(0.784)	0.989	0.83	63.41	0.625
	المواصلات	(0.921)	0.973	0.74	37.20	1.705
الريف	الترفيه	(7.458)	2.273	0.22	3.70	* (2.126)
	الأعياد والمناسبات	(6.122)	2.170	0.32	6.23	** (3.696)
	السكن ومستلزماته	0.406	0.746	0.75	56.82	** (7.538)
	التعليم	(1.669)	1.256	0.43	14.38	** (3.792)
	الصحة	(0.436)	0.856	0.45	15.92	** (3.990)
	الكساء	3.246	0.021	0.0002	0.004	0.061
	المواصلات	0.287	0.683	0.08	1.78	1.333
	الترفيه	(8.907)	2.708	0.12	2.66	1.630
	الأعياد والمناسبات	(2.168)	1.331	0.66	36.46	** (6.038)

() الأرقام ما بين الأقواس تشير إلى القيم السالبة.
 (**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05)
 المصدر: حسب من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية للعام 2014/2015

جدول (7) نتائج المرونات الانفاقية (الدالة اللوغاريتمية المزدوجة) للإنفاق غير الغذائي وفقا لحجم الأسرة بعينة الدراسة الميدانية في محافظة الشرقية للعام 2014/2015.

م	بنود الإنفاق غير الغذائي	(α)	المرونة الانفاقية (β)	(R2)	للمنموذج (F)	المعنوية لمعامل الانحدار (t)
الأسرة الصغيرة	السكن ومستلزماته	1.560	0.451	0.27	4.56	* (2.135)
	التعليم	(0.616)	0.979	0.60	18.29	** (4.277)
	الصحة	0.334	0.616	0.07	0.89	0.944
	الكساء	2.891	0.098	0.03	0.36	0.604
	المواصلات	0.583	0.584	0.20	3.09	1.757
	الترفيه	(1.542)	1.123	0.26	4.16	* (2.041)
الأسرة المتوسطة	الأعياد والمناسبات	(2.859)	1.490	0.66	23.22	** (4.819)
	السكن ومستلزماته	0.612	0.707	0.46	10.97	** (3.312)
	التعليم	0.199	0.770	0.44	10.55	** (3.171)
	الصحة	0.679	0.598	0.36	7.42	* (2.724)
	الكساء	1.454	0.429	0.12	1.79	1.117
	المواصلات	(0.369)	0.860	0.44	10.15	** (3.186)
الأسرة الكبيرة	الترفيه	(2.326)	1.177	0.08	1.12	1.058
	الأعياد والمناسبات	(7.808)	2.637	0.19	2.99	1.730
	السكن ومستلزماته	(0.163)	0.884	0.85	23.52	** (4.850)
	التعليم	0.096	0.823	0.66	7.70	* (2.776)
	الصحة	3.575	0.02	0.007	0.03	0.235
	الكساء	0.058	0.753	0.48	3.64	* (1.908)
	المواصلات	1.538	0.378	0.19	0.96	0.980
	الترفيه	(24.900)	6.557	0.6	2.21	1.488
	الأعياد والمناسبات	(4.180)	1.811	0.64	7.27	* (2.696)

() الأرقام ما بين الأقواس تشير إلى القيم السالبة.
 (**) معنوي عند مستوى معنوية (0.01)، (*) معنوي عند مستوى معنوية (0.05)
 المصدر: حسب من بيانات استمارة الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية للعام 2014/2015.

التوصيات:
 وعلى ما سبق فإن الدراسة توصي بالآتي:
 (1) بمقارنة الإنفاق الكلي سواء للفرد أو للأسرة يتضح أنه يلتهم الجزء الأكبر من الدخل حيث يمثل 97% من الدخل، وهذا يعني أهمية قيام الدولة بالنظر في مستويات الدخل المتدنية، من جانب وكذلك إعادة النظر في الدعم غير الغذائي للأسرة وللشخص علي السواء.
 (2) اهتمام الدولة بالإسكان الاقتصادي المدعم وكذلك في مجال المواصلات لتقلل الإنفاق علي هذان البندين معاً.

للاقتصاديين الزراعيين، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي،
مجلد (23)، عدد (1)، مارس 2013.
شباب ناصر (دكتور) وأخر، تقدير المرونة الانفاقية علي السلع الغذائية
في منطقة الفامشلي/ محافظة الحسكة/ سوريا، الجمعية المصرية
للاقتصاد والزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلة
(24)، عدد (1)، مارس 2014.
فايق جراح ياسين (دكتور)، تقدير المرونة الانفاقية للطلب علي المواد
الغذائية في البيئتين الحضرية والريفية في القطر العراقي، مجلة
الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الثاني، 2008.
محمد عبد السميع عناني (دكتور)، التحليل القياسي والإحصائي للعلاقات
الاقتصادية، (مدخل حديث باستخدام spss)، كلية التجارة،
جامعة الزقازيق، الطبعة الثالثة، 2011.
مصطفى عبد ربه القبلاوي (دكتور) وآخرون، دراسة اقتصادية للإنفاق
الاستهلاكي الغذائي الفردي وأهم العوامل المؤثرة عليه في ريف
وحضر مصر، الجمعية المصرية للاقتصاديين الزراعيين،
المجلة المصرية للاقتصاد والزراعي، مجلة (25)، عدد (2)،
يونيه 2015.
هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتور)، دراسة مقارنة للإنفاق الاستهلاكي
علي المجموعات الغذائية الرئيسية في ريف وحضر مصر،
الجمعية المصرية للاقتصاديين الزراعيين، المجلة المصرية
للاقتصاد الزراعي، مجلة (4)، عدد (3) سبتمبر 2014.

(3) تقديم حوافز للتعليم عامة والتعليم الأساس بالريف خاصة لتشجيع
الأسر الكبيرة العدد وقليلة الدخل علي استمرار تعليم أبناءهم في
مراحل التعليم المختلفة وخاصة التعليم الأساسي.
(4) في الوقت الذي يمثل الإنفاق غير الغذائي حوالي 53% من إجمالي
الإنفاق للفرد في السنة فإن الاتجاه نحو تخفيض الإنفاق غير الغذائي
يساعد علي زيادة الإنفاق الغذائي وتحسين مستوى التغذية للأسرة
والفرد، ويتم ذلك عن طريق استمرار دعم الدولة لبنود الإنفاق غير
الغذائي كالسكن والمواصلات والتعليم والصحة.
(5) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال هيكل بنود الإنفاق
غير الغذائي للفرد والأسرة، وذلك لتقديم نتائج تلك البحوث
والدراسات لمتخذ القرار الاقتصادي عند تحليل الوضع الحالي
ورسم السياسات والبرامج المستقبلية.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الموقع الإلكتروني.
أشرف محمد الصالح (دكتور) وآخرون، ودراسة تحليلية لأنماط الإنفاق
الاستهلاكي الغذائي في حضر وريف مصر، الجمعية المصرية
للاقتصاديين والزراعيين، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي،
مجلد (25)، عدد (2) يونيه 2015.
جمال عبد الحميد نحال (دكتور)، دراسة تحليلية للإنفاق الاستهلاكي
الغذائي الفردي في ريف حضر مصر، الجمعية المصرية

An Economic Study About Individual Annual Non-Food Expenditure Items at El-Sharkia Governorate

Dif, A. E. A .

Agri, Econ, Resh, Instit. Agri, Reash, Center .

The study aimed to spotlight and analyze the relation between the income and the expenditure , between saving and food , non-food expenditure , and to spotlight and analyze non-food expenditure items . The study depended on secondary published data and primary data from field surveys by questionnaire form specially designed for that . the study depended on the two descriptive and quantum styles to analyze the data and present the results . Results : 1- the study showed that the annual family income is 24235.7 pound annually , the family total expenditure is 23560.9 pound annually which mean that the family savings is 674.8 pound annually , and the individual food expenditure is 1998.5 pound annually which represents 47% , the non-food expenditure is 2251.5 pound annually which represents 53% of total individual expenditure and it is 4250.7pound annually . 2- the non-food expenditure items analyzing showed that it reached its maximum in living accessories which are 546.02 pound represents 24.2% , the next is education and its different levels which is 411.1 pound represents 18.3 % , next is expenditure on feasts , parties and events which is 340.7 pound represents 16.5% , in addition the expenditure on garment , health and transportation which is 336 pound , 230 pound , 201 pound annually represents 15% , 10.2% , 8.9% arranged , the non-food expenditure has been reduced to its minimum at Entertainment which is 158 pound per individual and it represents 7% of the total non-food annual individual expenditure which is 2252 pound annually . 3- the comparison of the individual annual non-food expenditure between urban and country showed that it has risen at urban to reach 3223.9 pound annually , and dropped at the country to reach 1862.6 pound annually and it means that the individual annual non-food expenditure with pound at the country represents 58% of the its parallel at the urban . the analyzing of annual individual expenditure with family size showed that it has risen to reach its maximum in small-size family to reach 3406 pound annually and next is medium-size family which is 2185 pound annually , an dropped to its minimum in big-size family and it is 1406.6 pound annually , that means by raising family members number the individual annual non-food expenditure decreases which represents at big-size family 41.2% of its parallel at small family . 4- the study showed that the expenditure on entertainment is considered an accessory and the education at the country as well , and it shows shortage in education at country . at the big family there is reverse relation at expenditure on health as they depend on governmental medications whether at hospitals or medical insurance or health units . Recommendations : 1- by analyzing the total expenditure whether to individuals or family we see that the big part of income represents 97% of income , which mean it is important to the state review the low incomes and review the food and non-food support for family and individuals as well . 2-the study recommends the state to care of economic supported housing and transportation to reduce the expenditure on these two items . 3- presenting incentives to education generally and primary education at country specially to encourage big-number and low-income families on their sons' education continuation at different levels of education and primary education specially .